

مشكلات الموهوبين في البيئة الأسرية

Problems of gifted children in the family environment

فوزية ضو^{1*}، نوال بن علي²¹ جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي (الجزائر)، dou-faouzia@univ-eloued.dz² جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي (الجزائر)، benali-naoual@univ-eloued.dz

تاريخ الاستلام : 2026/03/14 ؛ تاريخ القبول : 2026/09/27

ملخص:

يهدف هذا المقال إلى تسليط الضوء على المشكلات التي يعاني منها الأطفال الموهوبون داخل البيئة الأسرية، ذلك أنها قد تعيق نموهم السليم، وتحد من تطور موهبتهم والاستفادة منها. ولا يقتصر أثر هذه المشكلات على الموهوب فقط، بل يمتد ليشمل المجتمع؛ نظرًا لكونه طاقة بشرية، تسهم في تحقيق التقدم الحضاري، وهذا ما يؤكد ضرورة العناية بفئة الموهوبين من قبل الأسرة؛ باعتبارها من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية، وأكثرها تأثيرًا في تشكيل شخصية الأبناء.

وباستقراء الأدب التربوي، من خلال تحليل الدراسات السابقة والمراجع التي تناولت الموهبة، تم التوصل إلى نتائج أهمها: اتباع أساليب تربوية لا تراعي موهبة الطفل، شيوع اعتقادات خاطئة تجاه الموهوبين، الجهل بمعنى الموهبة، عدم الوعي باحتياجات الأبناء الموهوبين وما تتطلبه من معاملة خاصة، وعليه اقترح البحث جملة من الحلول التربوية الكفيلة بتلبيتها، وأوصى بأهمية تفعيل الإرشاد الأسري كآلية توعوية مساعدة على فهم الأبناء الموهوبين، والاستجابة الملائمة لاحتياجاتهم بما يقلل من المشكلات الأسرية.

الكلمات المفتاحية: الموهبة؛ الطفل الموهوب؛ مشكلات الموهوبين؛ الأسرة؛ احتياجات.

Abstract:

This article aims to highlight the problems faced by gifted children within the family environment, as these problems can hinder their healthy development and limit the growth and utilization of their talents. The impact of these problems is not limited to the gifted individual alone, but extends to society as a whole, given that gifted individuals represent a human resource that contributes to civilizational progress. This underscores the necessity for families to nurture gifted children, as they are among the most important institutions of socialization and the most influential in shaping children's personalities.

By examining educational literature, through analyzing previous studies and references that addressed giftedness, the most important results were reached: the use of educational methods that do not take into account the child's giftedness, the prevalence of misconceptions about gifted individuals, ignorance of the meaning of giftedness, and a lack of awareness of the needs of gifted children and the special treatment they require. Accordingly, the research proposed a set of educational solutions capable of meeting these needs, and recommended the importance of activating family counseling as an awareness mechanism that

helps in understanding gifted children and responding appropriately to their needs in a way that reduces family problems.

Keywords: Talent; the gifted child; problems of the gifted; family; needs.

* فوزية ضو.

1- مقدمة

تعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى، التي تعتني بالأفراد منذ ولادتهم، وتقدم لهم خدمات الرعاية المتكاملة؛ من أجل سلامة نموهم النفسي، والمعرفي، والاجتماعي، والجسمي، وتسعى إلى تنشئتهم تنشئة صالحة تساهم في بناء وتكوين شخصياتهم من جهة، وتكسبهم القيم والمهارات التي تجعلهم أفراداً فاعلين في المجتمع من جهة أخرى، وبالرغم من هذا الدور المنوط بالأسرة، توجد أسر لا تقوم بواجبها كما ينبغي نحو أبنائها، لا سيما إذا كانوا من ذوي الاحتياجات الخاصة كالموهوبين.

فالموهوب كما يرى Shore Maier (1982) هو الطفل الذي لديه قدرات غير عادية، قد تكون عقلية أو اجتماعية أو فيزيقية أو سلوكية، ويحتاج إلى برنامج تعليمي خاص (موسى، 2003، ص.77)، ونستنتج من هذا الرأي أن الموهوبين تظهر لديهم قدرات، ومواهب متعددة - قد تكون خارقة - والاستفادة المثلى منها تستلزم برامج تعليمية وتربوية فريدة، لهذا نجد الكثير من الدول تعتني بهم؛ لأنها تعتبرهم ثروة بشرية تسهم في رقيها.

ومن زاوية أخرى، فإن إهمال الموهوبين، وعدم تقديم العناية الكافية لهم، أو عدم معرفة خصائصهم النمائية التي تميزهم عن غيرهم من الأبناء العاديين؛ قد ينتج عنه مشكلات (نفسية أو أكاديمية أو اجتماعية... إلخ) تؤثرهم وتعرقل موهبتهم.

وفي هذا الإطار، أجريت بعض الدراسات حول المشكلات المختلفة لدى هذه الفئة، نذكر منها دراسة Robinson & Nobl (1996) التي توصلت إلى أن ما بين (20%) و (25%) من الموهوبين لديهم مشكلات تكيفية، وأن التخطيط لرعايتهم يجب أن يضع في اعتباره معوقات نموهم التي تنشأ من المشكلات الأسرية (القاضي وبوحجي، 2017، ص. 33).

وقدمت حسونة (2011) دراسة هدفت إلى التعرف على حاجات ومشكلات الطلبة الموهوبين وصفاتهم السلوكية في منطقة القصيم، توصلت من خلالها إلى أن مجال المشكلات الأسرية والصحية جاء في المرتبة الثانية بعد مجال المشكلات الانفعالية (العرايضة، 2015، ص. 110). وتوضح هذه النتيجة تصدر المشكلات الأسرية مقارنة بمشكلات أخرى.

وتؤيدهم دراسة Shau (2000) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الأداء الأكاديمي والاكتئاب والبيئة الأسرية لدى الطلاب الموهوبين بالمدرسة الثانوية، وقد طبقت على عينة قوامها (357) من مدرسة خاصة بالموهوبين، فأظهرت نتائجها تدني الإنجاز في البيئة الأسرية المثيرة للغضب والانفعالات، ووجود علاقة ارتباطية دالة بين إدراك التلاميذ لتماسك الأسرة والأداء الأكاديمي والحرية التعبيرية في الأسرة (العرايضة، 2015، ص. 100).

وعليه، ترى كل من عوادي ومقدم (2023، ص.68) بأن تركيبة الأسرة، والخصائص التي يمتلكها الوالدين أو إحداهما، لها تأثير على الموهوب والمتفوق، من حيث تنمية موهبته، أو تعطيلها مما يشعره بعدم الراحة.

مما يدل ذلك على اهتمام الدراسات السابقة بهذه الفئة، ولكن ما هو ملاحظ في حدود إطلاع البحث - أن تلك الدراسات تناولت المشكلات المختلفة لدى الموهوبين، وبصفة عامة، في حين يركز البحث الحالي على المشكلات الأسرية، وبنوع من التفصيل، بل يقترح حلولاً للتخفيف منها أو القضاء عليها. وهذا التركيز بمثابة الفجوة التي سيتم تغطيتها في هذا الموضوع من خلال الإجابة على مشكلة الدراسة التي تتبلور في التساؤل الرئيس التالي: ماهي المشكلات التي يعاني منها الموهوبين في البيئة الأسرية؟. ويتفرع عنه التساؤلات الآتية:

1- من هم الموهوبين؟

2- ماهي خصائص الموهوبين؟

3- ماهي المشكلات التي يواجهها الموهوبين داخل الأسرة ؟

4- كيف يمكن التغلب على المشكلات الأسرية لدى الموهوبين؟

الأهداف

تسعى الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على الخصائص التي يتميز بها الموهوبين.
- الكشف عن المشكلات الأسرية التي يعاني منها الموهوبين ورصدها.
- اقتراح حلول تربوية نفسية للتغلب على المشكلات الأسرية لدى الموهوبين.

الأهمية

تكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها:

- تسلط الضوء على مشكلات فئة مهمة في المجتمع (الموهوبين) وما تعانيه داخل الأسرة.
- تقترح حلولاً تربوية للتغلب على التحديات التي تصادفهم في بيئتهم الأسرية.
- توفر إطاراً نظرياً حول المشكلات الأسرية لدى الموهوبين، في ظل ندرة الدراسات التي تناولت الجانب الأسري مقارنة بجوانب أخرى، في حدود ما تم الاطلاع عليه.

2- مدخل مفاهيمي

2-1- تعريف الموهبة

كانت اختبارات الذكاء التقليدية المقننة وكذلك اختبارات التحصيل الدراسي، تُعتمد كأساس في تحديد الموهبة، وقد كان هذا الفهم لها ينسجم مع مفهوم العامل العام الذي قدمه سبيرمان (1932م)، ويقصد به القدرة العقلية العامة، للتعبير على الارتباط المرتفع بين الاختبارات الفرعية للذكاء. ونتيجة لأعمال باحثين آخرين أمثال وثيرستون، تم التأكيد على وجود عدد من القدرات (بدل قدرة عامة واحدة) على شكل عوامل طائفية هي المسؤولة عن الذكاء، ومع تطور الأبحاث في الخمسينات من القرن الماضي، لم يعد مصطلح الذكاء بالمعنى السابق مقبولا

عند كثير من الباحثين، مما دعاهم إلى ضرورة تقديم تعريف يتضمن الكشف على الموهبة اختبارات تقيس تلك القدرات، واعتبارها كخصائص تميز الأفراد الموهوبين (القمش والمعايطة، 2014، ص. 267).

وأول من قدم تعريفاً للموهبة فرنسيس جالتون (Francis Galton) ولكن تعريفه كان مقتصرًا على العبقرية (Genius) ولم يكن شاملاً بل اهتم بالخصائص القابلة للملاحظة فقط. ثم بعد ذلك تطور مفهوم الموهبة عبر العصور من مجتمع إلى آخر تبعاً لاختلاف مستويات الثقافة والحياة، وما يتطلبه بلوغ تلك المستويات من قدرات عقلية وطاقات، فمثلاً من كان متفوقاً وموهوباً في الماضي لم يعد متفوقاً في أيامنا هذه؛ لأن اهتمامات الناس تغيرت، لذا نجد العلماء ينظرون إلى هذا المفهوم من جوانب متعددة، ومنهم "تاييلور" الذي يعتبر الموهبة بمثابة قدرات ومواهب أكاديمية، في حين يراها "مارلانند" قدرات عالية تمكن الطفل من تحقيق الإنجاز المتميز (الخطيب والحديدي، 2009، ص. 250؛ العزة، 2002، ص. 25-26).

وعليه، تعددت تعريفات هذا المصطلح، ونبدأ بالتعريف اللغوي، وفيه الموهبة من وهب، كأن نقول وهب له الشيء، والتهاب هو قبول الهبة، والموهبة الشيء الذي يملكه الإنسان، ويدل هذا التعريف على أن أصل الكلمة من الفعل وهب، وهي الشيء الدائم بلا عوض المعطى للإنسان (على وغريب، 2020، 738).

ومن حيث الاصطلاح تستخدم الموهبة للدلالة على الأفراد الذين يتمتعون بقدرات خاصة تؤهلهم للتفوق في مسارات معينة أدبية (صحافة، شعر) أو علمية (علوم، رياضيات) أو علمية (كالميكانيك) أو فنية (موسيقى، ورسم)، ولا يشترط هذا التعريف التميز بمستوى مرتفع من حيث التحصيل الدراسي أو الذكاء بصورة مغايرة لأقرانهم (فارس وبحري، 2019، 19).

كما يدل هذا اللفظ على مجموعة من الأشخاص الذين يتميزون بذكاء عال، وبتحصيل أكاديمي مرتفع، وبقدرات استثنائية بارعة. أي أن الذكاء، والأداء الأكاديمي الجيد، والبراعة في قدرة من القدرات، تعد من مؤشرات الموهبة لدى الفرد عبيد (عبيد، 2022، ص. 22).

ونجد تعريف آخر أكثر شمولاً ودقة لـ (Renzulli) الذي يرى بأن الموهبة والتفوق تتكون من تفاعل ثلاث مجموعات من السمات الإنسانية: أولاً مستويات مرتفعة من القدرات الإبداعية، وثانياً مستويات مرتفعة من الالتزام بالمهام (الدافعية)، وأخيراً قدرات عامة فوق المتوسط (على وغريب، 2020، ص. 740).

وفي إطار ذكاء الموهوب يشير عطوي وسعودي (2022، 1367) إلى اختلاف الباحثون في تحديد الحد الأدنى لمعامل ذكائه، فالبعض يرى أنه (120 فأكثر)، بينما يذهب آخرون إلى أنه (130 فأكثر)، وهناك من يرى بأنه (140 فأكثر).

ويرى "Gagné" أن الموهبة تعبير عن قدرة فطرية، بمعنى أن الطفل الموهوب يتمتع بقدرة طبيعية، ويتأثر بالمحفزات البيئية والشخصية التي تمكنه من التحول إلى التفوق، وبهذا الرأي فهي ملتقى للمحددات البيئية والتعليمية والمحددات البيولوجية، وليست شيء يظهر أثناء النمو من خلال التكرار في مجال معين بل شيء فطري ينبغي رعايته لكي يزهر (عبيد، 2022، 476).

- وعليه، فإن الموهبة في الأصل استعداد فطري، محكوم بالعوامل الوراثية، إلا أنها في الواقع هي نتاج تفاعل دينامي بين العوامل البيئية والوراثية، بمعنى أنها استعداد وراثي تطوره البيئة أو نتمعه وتحبطه، وفي هذا الصدد كذلك يرى (tannenbaum) بأن هناك عوامل يمكن أن تساهم في تحديد الموهوبين ونجاحهم وهي:
- 1- عوامل الصدفة: تتمثل في الظروف الحياتية غير المتنبأ بها، والتي تعبر عن الفرص المتاحة للأداء المتفوق.
 - 2- العوامل البيئية: مثل البيئات التي تشجع الفرد على تطوير إمكانياته كالأُسرة والمدرسة والمجتمع.
 - 3- العوامل غير الذكائية: الإرادة والرغبة في القيام بتضحيات من أجل الإنجاز.
 - 4- القدرة العقلية المرتفعة: تعبر عن العامل العام، ثم القدرة الخاصة (عيساوة، 2015، ص. 2).
- وخلاصة ما تقدم، الموهبة هي قوة أدائية عالية يختص بها بعض الأفراد دون غيرهم يطلق عليهم بالموهوبين.

2-2- تعريف الموهوبين

ورد في معجم المصطلحات التربوية والنفسية بأن الموهوبين هم الذين أظهروا موهبة، أو قدرات محددة، أو إمكانيات خاصة، أو الذين لديهم سمات قيادية متميزة، أو من يقدمون أداءً ثابتاً وفريداً في المهارات اليومية أو المجالات الأكاديمية أو الكتابية، أو الموسيقية أو الفنية أو في مجال العلاقات الإنسانية، أو في كل الميادين التي تحقق نشاطاً إنسانياً متميزاً (بن نجار، 2022، ص. 520).

والطفل الموهوب من وجهة نظر (Renzulli) هو الذي يتصف بقدرة عقلية عامة تظهر على شكل أداء، ويتميز بخاصية الالتزام في إنجاز المهمة، والإصرار على تحقيق الأهداف، ومتفوق في دراسته بالإضافة إلى إظهاره أداء عالٍ على مستوى اختبارات الذكاء، واتصافه بالقدرة على الإبداع في حل المشكلات، وإنتاج ما هو جديد (على وغريب، 2020، ص. 739).

بينما أورد التونسي (2013، 88) تعريفاً يذكر بعداً آخر لمفهوم الموهوبين يتجاوز الجانب العقلية لشمّل الجانب الاجتماعي والذي ينص على أن الموهوب أي طفل يتسم بالتميز العلمي في بعض القدرات التي تجعله مساهماً عظيماً وفعالاً في تحقيق الجودة والرفاهية للمجتمع.

وأيضاً هو الذي يتمتع بذكاء يصنّفه في الطبقة العليا التي تشكّل أذكى (2 %) مقارنة ممن هم في عمره من الأطفال، أو الذي يتصف بموهبة بارزة في أي مجال (عبيد، 2022، ص. 474).

ولكن التعريف الذي حظى بقبول واسع بين الباحثين، الذي تبناه مكتب التربية الأمريكي، ويشير إلى أن الموهوبين أولئك الذين يتم اكتشافهم والتعرف عليهم من طرف أشخاص مؤهلون مهنيون، ولديهم قدرات أدائية مرتفعة في مجال القدرة العقلية العامة، وقدرات تحصيلية معينة، والقدرة القيادية، والقدرة على التفكير المنتج، ويتصفون بفنون بصرية أدائية مميزة، ويحتاجون إلى برامج تربوية مختلفة عن البرامج المقدمة في المدارس العادية؛ من أجل تنمية قدراتهم والوصول بها إلى أقصى درجة تسمح بها قدراتهم وقدراتهم (كوافحة وعبد العزيز، 2010، 34).

ورغم اختلاف تعريفات الباحثين لهذه الفئة الخاصة، إلا أنهم يتفقون على الإطار الشامل لهم، فلا يوجد تباين بينهم على أن الموهوب هو الفرد الذي يظهر سلوكاً في المجالات العقلية المختلفة ومتفوقاً عن أقرانه الآخرين، مما يقتضي تدخلاً تربوياً لإثراء هذه القدرات والوصول بها إلى أقصى درجة من النمو (فارس وبحري، 2019، 22).

ونستخلص من ذلك، أن الموهوب لا يمتلك ذكاء عال وقدرات خاصة فحسب، بل يتميز في مختلف المجالات عن غيره بخصائص تمكنه من مساعدة مجتمعه والتفوق كالمثابرة... إلخ، وتتضح أكثر من العنصر الموالي

2- خصائص وسمات الموهوبين

يتميز الموهوبون بجملة من الخصائص، التي حظيت باهتمام كبير لدى الباحثين في علوم التربية وعلم النفس، والمهتمين بالكشف عن الموهبة، وقد أجمع معظمهم على أن هذه الخصائص بمثابة مؤشرات دالة على وجود الموهبة، خاصة في المراحل المبكرة من حياة الطفل.

وفي هذا السياق، ذكر العياصرة وإسماعيل (2012، ص. 106-107) أن سمات الطفل الموهوب في مرحلة ما قبل المدرسة تتمثل فيما يلي:

- البراعة البالغة في النقاط الأشياء منذ نعومة الأظافر، مصحوبة بنشاط كبير، وقدر ملفت من اليقظة.
- الميل إلى المثالية.
- التمتع بخيال خصب.
- إظهار قدر كبير من التعاطف والرحمة تجاه الآخرين.
- الاستجابة الانفعالية الشديدة اتجاه الضوضاء والإحباط.
- القدرة على تذكر الأفراد الذين يتولون رعايته، وهو لا يزال صغيراً.
- الاستمتاع الكبير بالتعلم.
- التعلم بشكل أسرع من أقرانه في نفس سنه.
- التمتع بمستوى عال جداً من الحيوية.
- القدرة على التحدث في سن مبكرة.
- الفضول وحب الاكتشاف.
- التطور النمائي السريع.
- المهارات العالية في حل المشكلات.
- القدرة غير العادية على التفكير المجرد.
- إبداء الاهتمام بعدة أشياء.
- التمتع بقدرة غير عادية في مجال معين، وتفوق قدراته الأخرى.
- الذاكرة المتوقدة، بحيث يستطيع من خلالها أن يتذكر كل المواقف التي مرت به.
- اكتساب مفردات لغوية كبيرة.

بينما خصائص الموهوبين التي أوردها بن دانية (2006) وهارون (2022، ص. 229) هي:

- ✓ تنمية أنواع كثيرة من الهوايات.
- ✓ جمع أشياء مميزة.
- ✓ اكتساب معلومات من الألعاب، بمستوى يفوق ما يكتسبه الشخص العادي.
- ✓ عدم التباهي أو المبالغة في عرض المعلومات التي لديهم.

- ✓ التمتع بقدرة بدنية تفوق قدرة الطفل العادي.
- ✓ كثرة الاهتمامات وتنوعها.
- ✓ سعة الاطلاع، ومعرفة اختيار كتب المطالعة.
- ✓ الالتزام بالأمانة حتى وإن كانت فرص الغش متاحة، من أجل تحقيق النجاح.
- ✓ اتخاذ قرارات صحيحة.
- ✓ قوة الشخصية، والرغبة في التفوق، وحسن القيادة.
- في حين ذكرت محمدي (2012، ص. 168) قائمة تضم مجموعة أخرى تشمل:
- ✓ ذاكرة قوية جدا.
- ✓ الميل إلى الكمال.
- ✓ إثارة وطرح الكثير من التساؤلات.
- ✓ التعلم بوتيرة سريعة مقارنة ممن حوله.
- ✓ التمتع بخيال غير عادي.
- ✓ حب استطلاع كبير جدا.
- ✓ القدرة الفائقة على التركيز، في الموضوعات التي تثير الاهتمام.
- ✓ التعبير القوي عن مشاعره وآرائه، وكذا المزاح الغريب.
- ✓ القدرة على صياغة المشكلة وحلها، وغالبا ما يفقد المراحل المتوسطة في النقاش، ليصل مباشرة إلى الحلول النهائية.
- بالإضافة إلى ذلك فإنهم يتصفون أيضا بما يلي:
- ✓ كثرة الوزن والطول
- ✓ التمتع بالصحة الجيدة فقليل منهم من يعاني من الضعف العام.
- ✓ القدرة على التأزر الحركي البصري أكثر من العاديين
- ✓ وفرة الإنتاج العالي
- ولا بد من التأكيد على أنه ليس من الضروري توافر جميع تلك الخصائص لدى الابن حتى يُطلق عليه موهوبا؛ فقد يتوافر بعضها لدى طفل ما بدرجات متفاوتة، كما قد تختلف نسبة ظهورها من طفل إلى آخر، وقد تظهر في مواقف معينة، وتختفي في مواقف أخرى، الأمر الذي يوجب على الأسرة مراعاة ذلك والنتبه إليه (كوافحة وعبد العزيز، 2010، ص.42).
- في المقابل أضاف (الحطاب، 2014، ص.36) صفات سلبية، وهي: التقصير في أداء الواجبات المدرسية، ضغط الأقران، الكسل، الشعور بالضجر، ونقص التوافق بين النضج العقلي والنمو الجسمي والانفعالي والاجتماعي.
- ومما تقدم يمكن القول بأن خصائص الموهوب، سواء الإيجابية منها أم السلبية، قد تفرض على المحيط الاجتماعي بصفة عامة، وعلى الأسرة بصفة خاصة، أنماطاً معينة للتعامل معه؛ وهي أنماط قد لا تستجيب

لتطلعاته من جهة، وتسيء فهمه من جهة أخرى، بل قد تعيق تقدمه في بعض الأحيان، ربما يجعله يواجه صراعات عائلية.

3- المشكلات الأسرية لدى الموهوبين

اهتمت الأدبيات التربوية بالمشكلات التي يعاني منها الموهوبين بوصفها عاملاً مؤثراً في نموهم النفسي والاجتماعي، إذ ينظر إليها على أنها الصعوبات المحسوسة التي تواجه الموهوبين، وتحول بينهم وبين تحقيق أكبر قدر من التوافق الاجتماعي والنفسي والدراسي (حطاب، 2014، ص.35)، وقد صنف أبو هوش (2012، ص. 3) هذه المشكلات إلى ما يلي:

1. مشكلات ذات صلة بالموهوب نفسه: كغياب التوازن بين النضج العقلي والنضج الانفعالي، بطء المهارات الجسمية.

2. مشكلات مدرسية: كتجاوز الطفل الموهوب لسرعة التعلم في المدرسة العادية.

3. مشكلات تتعلق بالتوافق الاجتماعي: مثل صعوبة التواصل اللغوي، وصعوبة تكوين صداقات مع الأقارب، وشعور الموهوب بالاغتراب.

4. مشكلات أسرية: ستوضح في هذا العنصر.

وتعد البيئة الأسرية الركيزة الأساسية في حياة الموهوبين؛ فقد تكون بيئة آمنة داعمة لموهبتهم، أو قد تكون مصدراً للمشكلات والعوائق التي تواجههم وفي هذا الصدد، نذكر بعضاً من تلك المشكلات التي تتمثل فيما يلي:

- اعتماد الأسرة أساليب خاطئة في عملية التربية والتنشئة الاجتماعية؛ فلا تتقبل مواهب الطفل، وتتنظر إليه على أنه سبب للمشاكل، وأحياناً تسخر منه ومن طموحاته، وتصفه بعبارات لا يقبلها.
- عدم اهتمام الأسرة بالمواهب العقلية للطفل، وإهمال نشاطاته، وعدم التوفير له أدنى الإمكانيات المادية والمعنوية، وهو ما يجعل الأطفال يتخلون غالباً عن مواهبهم، وعن ممارسة هواياتهم.
- خطأ الآباء في توجيه أبنائهم الموهوبين، وتلقيهم مفاهيم خاطئة، وقوالب تفكير جامدة؛ كالقول بأن حل وضعية ما أو تلك، يتم بطريقة واحدة فقط، وما عداها من الحلول والبدائل فهي خاطئة (المغربي، 2015، ص. 20).

وعلى الرغم من الصورة النمطية التي تربط الموهبة بالتميز والقبول الاجتماعي، فإن واقع العديد من الموهوبين قد يختلف عن هذا التصور، فالفرد الموهوب لا يحظى بالضرورة بالفهم أو التقدير داخل بيئته الأسرية أو من أفراد الأسرة، بل قد يواجه أشكالاً من التهميش أو سوء الفهم؛ نتيجة لخصائصه المعرفية والانفعالية والسلوكية المختلفة التي تجعله متفرداً عن بقية أفراد الأسرة، ونظراً إلى أن الموهوبين يمثلون نسبة محدودة من المجتمع؛ فإن هذا الأمر قد يجعل أنماط تفكيرهم وسلوكياتهم المختلفة غير مألوفاً أو غير مقبولة لدى بعض أفراد الأسرة، ويظهر هذا بشكل واضح خلال مرحلة الطفولة، حيث قد يفتقر الطفل الموهوب إلى القدرة على التعبير عن ذاته وقدراته واحتياجاته، كما قد لا يدرك طبيعة اختلافه عن غيره أو يفسره بوصفه مؤشراً على التميز، بل قد ينظر إليه باعتباره اختلافاً سلبياً يسبب له الشعور بالعزلة أو عدم الانتماء ومنه

فإن غياب الوعي الأسري بخصائص الموهوبين قد يسهم في ظهور وتفاقم المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه هذه الفئة.

وفي هذا الإطار أشار العرايضة (2015، ص. 93) إلى غياب الوعي لدى الأسرة بمعنى الموهبة، وقلة تفهم الاحتياجات العقلية والنفسية والاجتماعية للموهوبين، وتجاهل طاقاتهم وقدراتهم.

وإن ضعف وعي الأبوين بمفهوم الموهبة وخصائصها قد يحول دون إدراك سلوكيات الطفل الموهوب كمؤشرات على قدرات عقلية أو إبداعية عالية، إذ يترتب عن هذا القصور في الوعي ضعف الاستجابة التربوية المناسبة لاحتياجاته، وقد يؤدي إلى تقييده في التعبير عن قدراته أو الحد من تنميتها، كما قد يترتب عليه شعور الموهوب بالاختلاف السلبي والنبذ داخل البيئة الأسرية، بما ينعكس سلباً على ثقته بنفسه وتكيفه الاجتماعي، وهذا ما قد يترتب عليه معاملة والدية خاطئة في التنشئة.

وتأكيداً لما سلف، خلصت دراسة القريطي (1989) إلى أن مشكلات ومصادر الاحباطات التي يعانيها الطفل المتفوق في أسرته هي: الأساليب الوالدية الخاطئة في التنشئة، اتجاهات الأسرة نحو مظاهر التفوق العقلي، وافتقار البيئة المنزلية للأدوات اللازمة لتنمية مواهب الطفل واستعداداته، وإغفال الحاجات النفسية للطفل (ورد في: الأشول، 2013، ص. 118).

كما توصلت دراسة الفائز (2024) إلى أن التحديات الاجتماعية والنفسية الأكثر انتشاراً بين الموهوبين التوقعات العالية من الآباء والأمهات، وقد أسفرت دراسة سابقة (Yewchuk, & Jobagy, 1992) إلى أن القلق والمشكلات الانفعالية التي يشعر بها الأطفال الموهوبين المنتمين للأقليات المنبوذة في ولاية أوكلاهوما، ناتج عن التوقعات غير الواقعية المتوخاة من الطفل الموهوب التي ينتظرها الأهل والمعلمين منه (ورد في: القاضي وبوحجة، 2017، ص. 35).

ومن المشكلات الأسرية الأخرى؛ مبالغة الأهل في تقدير تفوق الطفل والإشادة به، مما يتقل كاهله ويؤدي إلى عزله، أي أن خوف الأسرة وقلقهم من خدش شعور الابن الموهوب وجرح كبريائه واللجوء إلى حمايته، يقوده إلى الانعزال عن الآخرين. وأيضاً افتقار البيئة المنزلية للوسائل اللازمة لتنمية استعداداته مثل: الكتب، المجالات، والأجهزة الالكترونية، وسوء استخدامها في حال توفرها بسبب تدني المستوى الثقافي للوالدين، بالإضافة إلى الأساليب الوالدية غير المناسبة كالسلط والتشدد، والاهمال، وفقدان الثقة بالنفس، وسلبية موقف الآباء اتجاه الطفل، وعدم فهمهم لمستواه الذهني والاشتغال بمشاكل الحياة، وكذلك انعدام الأمن والتفرقة والتمييز في المعاملة بين الأولاد، مما يؤدي إلى الكراهية بينهم، وهشاشة العلاقات العائلية، خاصة بين الموهوب وإخوته العاديين، الذين يعانون من مشكلات التوافق النفسي، وتدني تقدير الذات بسببه؛ كأن يشعر الإخوة الأصغر سناً بأنه من غير الممكن الوصول إلى موهبة أخوهم الأكبر منهم، وأحياناً العكس الإخوة الأكبر سناً لا يتقبلون تفوق أخيه الأصغر منهم (الظاهر، 2008، ص. 435؛ على وغريب، 2020، ص. 740).

وتماشياً مع ما تم ذكره، فإن الأطفال المتفوقين قد يحددون لأنفسهم أهدافاً عالية غير واقعية، وعدم التعرف على هذا الميل من قبل الكبار القريبين منهم مثل الأب والأم، ربما يحدث ضغوطاً نفسية، دون أن يدركوا

ذلك، ويضروا بتحصيلهم وسلوكهم، ويشعرهم بالانسحاب والرفض وتجنب المخاطرة، وعدم الارتياح (أحمد، 1996، ص.281).

في حين يرى موسى (2003، ص.91) بأن الأخطار التي قد يتعرض لها الموهوبين داخل الأسرة، تتحدد في عدم مبالاة الوالدين بالموهبة الفنية والعقلية، والقضاء عليها، وعدم شعورهم إطلاقاً في بعض الأحيان بمواهب أطفالهم، وامتناع البعض منهم عن تشجيعهم على تنمية قدراتهم؛ بدافع الحسد والغيرة، مما يؤثر لديهم حالة من الاستهتار، والملل، والسأم، والشعور بالفشل، وخيبة الأمل، والإحباط.

علاوة على ذلك، توجد تصورات خاطئة سائدة حول هذه الفئة، ومنها أن الموهوب ليس بحاجة للرعاية، وأن قدراته ومواهبه سوف تنمو لوحدها دون مساعدة الأسرة، والاعتقاد بوجود علاقة بين الموهبة والنبوغ والاضطراب النفسي والجنون، الأمر الذي ينعكس سلباً على حياتهم، فيتم تثبيط حب الاستطلاع عندهم، وتقييدهم بالوقت، والتشديد عليهم، وقمع تخيلهم، وتزويدهم بألعاب تقليدية، ويدخل كل ذلك في إطار أساليب المعاملة الوالدية الغير سوية والتي لها دور سالب في نمو الموهبة (الطالب، 2012، ص.37).

وعليه توصي دراسة Yildiz & Altay (2024) بضرورة مراقبة الاتجاهات الوالدية وآثارها على الحالة النفسية والاجتماعية للأطفال وعلى جودة حياتهم، مع تقديم الدعم اللازم للوالدين وذلك لتمكينهم من تحسين الرفاه العام لكل من الأطفال وآبائهم على حد سواء.

وتأكيداً لما سبق، أبرزت نتائج دراسة Zanetti et al (2024) تأثير الجمود في النظام الأسري على ظهور المشكلات الداخلية والخارجية لدى الأطفال الموهوبين، كما أشارت إلى ضرورة تطوير وتنفيذ تدخلات تهدف إلى زيادة المرونة في الأسر؛ لمعالجة التعقيدات النفسية والاجتماعية والأكاديمية التي يمكن أن تعاني منها هذه الفئة كالتوتر والانفعالات الشديدة، ومشاكل التكيف. وبهذا المعنى، فإن الخدمات والتدخلات التي تصاحب التربية الوالدية في سنوات ما قبل المدرسة والسنوات المدرسية يمكن أن تعزز رفاهية الأطفال الموهوبين وأسرهم بشكل عام.

يعني ذلك أن الأهل يحتاجون إلى من يقدم لهم التوعية حول معنى الموهبة، ونوعية الأزمات التي يمكن أن يصادفها طفلهم الموهوب، وأحسن الأساليب التربوية التي يمكن استخدامها لمساعدتهم على التكيف، كما يحتاج الأولياء إلى معارف حول السمات الشخصية المرتبطة بالموهبة حتى يتمكنوا من فهم أطفالهم بشكل كامل.

وبالتالي يشير محمود (2020، ص. 106) إلى أن الموهوبين يواجهون تدنيا في العناية بحاجاتهم الشخصية والدراسية والأسرية... إلخ، يؤدي بهم إلى الشعور بالقلق المرضي، ونرى بذلك من حيث ضرورة التعامل مع الموهوب بطرق مناسبة تشبع احتياجاته المختلفة.

وهذا ما يقودنا إلى طرح سؤالين مهمين: ماهي احتياجات الموهوبين؟ وما هو دور الأسرة في اشباع هذه الاحتياجات ؟

4- احتياجات الموهوبين والحلول التربوية المقترحة لإشباعها:

إن اكتشاف الطفل الموهوب في سن مبكرة من قبل الأسرة، يعد خطوة من خطوات التصدي للمشكلات التي تؤرق حياته؛ لأن الآباء يلاحظون أبنائهم عن قرب لفترة طويلة أكثر من المدرسة. ومن هذا المنطلق، فمن الواجب تربية الأطفال على أحسن وجه، والكشف عما عندهم من مواهب والتعرف على احتياجاتهم الخاصة، وكثرة هذه الاحتياجات سنستعرض بعض منها وفق ثلاثة أنواع، مع تبين الحلول الأسرية التربوية والنفسية لإشباع كل نوع:

4-1- احتياجات نفسية - انفعالية:

- الحاجة إلى الأمن.
- الحاجة إلى الاقرار بمواهبهم.
- الحاجة إلى الاستبصار بالطاقة الكامنة والوعي بالاستعدادات وفهمها جيدا.
- الحاجة إلى تكوين مفهوم موجب للذات.
- الحاجة إلى احترام الأفكار والأسئلة التي يطرحونها.
- الحاجة إلى التقبل غير المشروط من الغير، والفهم المبني على التعاطف.
- الحاجة إلى توكيد الذات.
- الحاجة إلى الحرية والتعبير.
- الحاجة إلى الاعتراف بقدراته (القريطي، د.ت، ص. 403).

ويكمن دور الأسرة في تلبية هذه الاحتياجات في الاعتراف بتميز الطفل الموهوب عن إخوته وغيره من أقرانه، وتقبل موهبته، وعدم التقليل منها، والاهتمام به وبما يشغله، ومساعدته على معرفة استعداداته وقدراته؛ عن طريق توفير وضعيات مناسبة لاكتشاف تلك المواهب وتوعيته بها، وتعزيز ثقته في نفسه، وحثه على تحقيق الذات؛ من خلال تعريفه بموهبته وتقديرها وتثمينها واستثمارها في تحقيق النجاح، وتوفير كل ما يساهم في إبراز قيمتها، وإتاحة الحرية له لممارسة الأنشطة التي تدعم موهبته دون تقييد.

4-2- احتياجات اجتماعية:

- الحاجة إلى التقدير الاجتماعي.
- الحاجة إلى النجاح.
- الحاجة إلى الرفاق.
- الحاجة إلى التقبل.
- الحاجة إلى الاستقلال.
- الحاجة إلى عدم الشعور بالغرابة والإدماج الاجتماعي حتى لا يشعرون بالعزلة الاجتماعية.
- الحاجة إلى سلطة مرشدة أو ضابطة (الليل، 2022، ص. 292-293؛ مقحوت، 2020، ص. 171).
- يتميز الموهوب بصعوبة التكيف الاجتماعي نتيجة تفوقه على زملائه في مجال أو أكثر مما يخلق فروقا فردية بينهم تجعله غير منسجم ومنخرط في سيرورة التعلم لدى أقرانه وكذا اختلافات اهتماماته عن اهتماماتهم.

ويكمن دور الأسرة في تلبية هذه الاحتياجات في تنمية المهارات الاجتماعية المختلفة للطفل الموهوب لمساعدته على التّواصل مع الآخرين بنجاح، وتوعيته بضرورة التركيز على النقاط المشتركة مع الغير أثناء التواصل معهم بدل التركيز على الاختلاف، وكذا تنمية المرونة لديه في التعامل مع غيره وهي من المهارات المهمة للتوافق الاجتماعي، وتنمية التقبل لديه.

4-3- احتياجات عقلية – معرفية:

- الحاجة إلى التجريب
- الحاجة إلى الاكتشاف والمعرفة والاستطلاع.
- الاستفادة من مصادر التعلم والمعرفة المختلفة.
- الحاجة إلى المزيد من الإثراء المعرفي
- الحاجة إلى التعمق في مجال الموهبة.
- الحاجة إلى مهارات التعلم الذاتي.
- الحاجة إلى أنشطة تربوية ومناهج تعليمية تتحدى استعداد الموهوب، وتتحدى أسلوبه الخاص في التفكير والتعلم.
- الحاجة إلى البحث وتنمية المهارة العقلية (الليل، 2022، ص. 292 - 293؛ مقحوت، 2020، ص. 171).

إن الاستجابة لهذه الاحتياجات تقتضي من الأسرة توفير المواد العلمية والمعرفية كالكتب، والأدوات، والأجهزة الالكترونية العلمية، وفق نوع الموهبة، بالإضافة إلى إشراك الابن في الأنشطة الثقافية التي توفر الوضعيات المناسبة، والتي تستثير مواهبه وتساعد على إنمائها، وكذا إشراكه في تولي مسؤولية القيام بمهام أسرية ضمن مجال موهبته، سواء عن طريق حل المشكلات أو إنجاز مهام وغيرها، وهذا ما يساعد الطفل على تفرغ طاقته من جهة، وتطوير موهبته من جهة أخرى، وتحقيق الرضا لديه من جهة ثالثة. ومما سبق نستنتج أن التغلب على المشكلات الأسرية لدى الموهوبين يقتضي إشباع احتياجاتهم المتعددة بطريقة تضمن سلامة نموهم، وتحفظ صحتهم النفسية.

خاتمة:

بناء على ما تم عرضه، نخلص إلى أن الموهبة قدرة ربانية تظهر في سمات تميز الموهوبين عن الأفراد الآخرين، وأن الفئة الموهوبة تعاني مشكلات كثيرة منشأها الأسرة، يتطلب التخلص منها إشباع احتياجاتهم المتعددة، ومن أهم تلك المشكلات ما يلي:

- عدم تفهم الاحتياجات المختلفة للموهوبين من طرف الوالدين.
- غياب الوعي الأسري اللازم بالموهبة.
- عدم معرفة خصائص الطفل الموهوب.
- إتباع أساليب معاملة والدية لا تناسب طبيعة موهبة الطفل.
- شيوع اتجاهات ومعتقدات خاطئة حول الموهبة، مما يؤثر في التعامل مع الموهوب.

. افتقار البيئية المنزلية للوسائل والأغراض التي يفضل الموهوب استخدامها.

وخلاصة القول، ينبغي العناية أكثر بهذه الفئة وتقبل موهبتهم والعمل على تنميتها، ورعايتها بشكل مناسب بدءاً بالأسرة في المقام الأول ثم باقي المؤسسات الأخرى.

وفي الأخير يوصي البحث بما يلي:

تفعيل دور الإرشاد الأسري في المجتمع، من خلال إنشاء مراكز تضم مختصين في الإرشاد الأسري والنفسي والتربوي؛ لاستقبال الأسر وتقديم جلسات إرشادية وتوعوية حول خصائص الطفل الموهوب واحتياجاته، وضرورة الاستجابة لها وتلبيتها، مما قد يساهم في التقليل من المشكلات التي يعاني منها الموهوبين.

تنظيم لقاءات دورية في المؤسسات التربوية يقدمها مستشاري التوجيه والإرشاد لأسر التلاميذ الموهوبين، تتضمن محاضرات وتوزيع مطويات توضيحية حول أساليب التعامل التربوي السليم مع هذه الفئة.

تقديم برامج إذاعية وتلفزيونية، ونشر محتوى رقمي من قبل مختصون في مجال الموهبة، لرفع وعي الأسر بمشكلات الأبناء الموهوبين، فكرياً ما يدور الحديث حول تربية الأبناء ورعايتهم بصفة عامة دون تخصيص العناية بهذه الفئة.

كما يقترح البحث إجراء المزيد من الدراسات الميدانية حول مشكلات الموهوبين وأسره.

قائمة المراجع:

- Yildiz, S., & Altay, N. (2024). Gifted children and their peers perceived parental attitudes, psychosocial problems and quality of life. *European Journal of Clinical and Experimental Medicine*, 22 (2), 353–361. <https://doi.org/10.15584/ejcem>.
- Zanetti, M. A., Trombetta, T., Rollè, L., & Marinoni, C. (2024). Family functioning and internalizing and externalizing problems in gifted children. *European Journal of Investigation in Health, Psychology and Education*, 14(5), 1171–1181. <https://doi.org/10.3390/ejihpe14050077>
- أبو هواش، راضي محمد جبر. (2012). مشكلات الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدينة الباحة من وجهة نظرهم. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، 1(1)، 1-16.
- أحمد، مصطفى حسن. (1996). الإرشاد النفسي لأسر الأطفال غير العاديين.
- الأشول، الطاف أحمد محمد. (2013). المشكلات التي يعاني منها الطلاب الموهوبون والمتفوقون في مدرسة الميثاق. *المجلة العربية لتطوير التفوق*، 4(6)، 109-136.
- بن دانية، أحمد (2006) الموهوبون خصائصهم وطرق اكتشافهم. *مجلة تنمية الموارد البشرية*، 2(3)، 112-131.
- بن نجار، سعاد. (2022). رعاية التلاميذ الموهوبين في النظام التربوي الجزائري. *مجلة البحوث التربوية والتعليمية*، 11(2)، 515-536.

- التونسي، فائزة. (2013). دور الأسرة في تنمية الإبداع لدى الطفل الموهوب (مقاربة نظرية). مجلة الباحث، 5(3)، 85-102.
- الحطاب، لين حكم وصفي. (2014). مشكلات التوافق عند الموهوبين وأثرها على الانتباه الصفي. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، 14(1)، 32-41.
- الخطيب، جمال محمد والحديدي، منى صبحي. (2009). المدخل إلى التربية الخاصة. ط. 1. عمان، الأردن: دار الفكر.
- سعودي، أحمد وعطوي، حورية. (2022). مشكلات التلاميذ الموهوبين في المدرسة الجزائرية: دراسة ميدانية ببعض مدارس ولاية المسيلة. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، 7(2)، 1361-1393.
- الطالب، محمد عبد العزيز. (2012). البيئة الأسرية الداعمة لنمو الموهبة كما يدركها التلاميذ الموهوبون وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية: دراسة ميدانية على تلاميذ مدارس الموهوبين بولاية الخرطوم. المجلة العربية لتطوير التفوق، 5(1)، 1-27.
- الظاهر، قحطان أحمد. (2008). مدخل إلى التربية الخاصة. (ط.2). الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- عبيد، ياسمين رمضان كمال. (2022). فعالية برنامج تدريبي إرشادي من رعاية الموهوبين والمتفوقين في تنمية وعي المعلمات بالموهبة لدى أطفال الروضة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 32(115)، 467-510.
- العرايضة، عماد صالح نجيب. (2015). المعوقات التي تواجه التلاميذ الموهوبين والمتفوقين في منطقة القصيم من وجهة نظر المعلمين والحلول المقترحة للتغلب عليها. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 3(9)، 79-136.
- العزة، سعيد حسني. (2002). المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة. المفهوم- التشخيص- أساليب التدريس. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.
- علي، محمد وغريب العربي. (2020). مشكلات الأطفال الموهوبين بين التشخيص والرعاية. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 12(02)، 737-744.
- عوادي، الحادة ومقدم، فاطمة. (2023). الإرشاد الأسري لأسر التلاميذ الموهوبين. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، 11(10)، 60-73.
- عياصرة، سامر مطلق محمد وإسماعيل، نور عزيزي. (2012). سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم. المجلة العربية لتطوير التفوق، 3(4)، 97-115.
- عيساوة، نبيلة. (2015). دور البيئة الأسرية في دعم ورعاية الموهوبين. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، 8(2)، 93-110.
- فارس، علي وبحري، نبيل. (2019). إشكالية تشخيص وقياس الموهبة والتفوق في الجزائر: دراسة تحليلية إبستمولوجية. مجلة القبس للدراسات النفسية والاجتماعية، 1(1)، 11-40.

- الفائز، فهد.(2024). التحديات النفسية والاجتماعية التي تواجه الطلبة الموهوبين بوجهة نظر أولياء الأمور. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، 48(3)، 37-65.
- القاضي، عدنان محمد وبوحجي، بدور محمد.(2017). مشكلات الطلبة الموهوبين من وجهة نظر اختصاصيي الإرشاد الاجتماعي في المدارس الحكومية بمملكة البحرين. *المجلة الدولية لتطوير التفوق* 8(14)، 27-50.
- القريطي، عبد المطلب أمين.(د.ت) *الموهوبون والمتفوقون*. دار الفكر العربي.
- القمش، مصطفى نوري والمعايطة، خليل عبد الرحمان(2014). *سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مقدمة في التربية الخاصة*. عمان: دار المسيرة
- كوافحة، تيسير وعبد العزيز، عمر. (2010). *مقدمة في التربية الخاصة*. ط. 4. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الليل، محمد جعفر جمل(2022). الفروق بين الموهوبين والموهوبات في الاستشارات الفائقة والحاجات الإرشادية المرتبطة بها تبعا للمراحل الدراسية في التعليم العام بجدة. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الانسانية*. 3(2)، 275-317.
- محمدي، فوزية(2012). أساليب تنمية الموهوبين في المدرسة. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*. 1(9)، 167-185.
- محمود، أيمن الهادي(2020). المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية للطلبة الموهوبين أكاديميا بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من وجهة نظرهم. *المجلة التربوية*. 1(136)، 103-140.
- المغربي، أحمد عدنان(2015). *الموهبة والتفوق الكشف عن الموهوبين والمبدعين*. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.
- مقحوت، فتيحة.(2020). السمات الشخصية والحاجات النفسية- الاجتماعية للطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديميا دراسة ميدانية بثنائية "مخبي محند للرياضيات" القبة الجديدة- الجزائر العاصمة- أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة محمد خضير بسكرة.
- موسى، موسى نجيب.(2003). *أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.
- هارون، علي سعد بن ثلاب(2022). *دور الأسرة في رعاية الطلاب الموهوبين المسجلين في مراكز الموهوبين في إدارات تعليم الموهوبين في المملكة العربية السعودية*. المؤتمر الدولي للموهبة والإبداع: المستقبل والتحديات. الفترة 5-6. 2022.